(٢٠٣)

(صَالحُ بن مُحمَّد بن عبد اللَّه العَنْسيّ ثم الصَّنعاني)

ولد تقريباً على رأس القرن الثاني عشر، وأخذ العلم عن جماعة من أهل العلم، واستفاد لا سيّما في علم الحديث ورجاله، فإنه قوي الفائدة فيه، جيد الإدراك له. وهو من صالحي الفتيان ونجباء شبّان الزمان، وله قراءة عليَّ في الصحيحين، وسنن أبي داود، وفي بعض مؤلفاتي.

(٢٠٤)

(صَالحُ بن مُحمَّد بن قَلاوُن)[١]

ولد سنة ٧٢٨ ثمانٍ وعشرين وسبعمائة، وولي السلطنة بعد خلع الناصر حَسَن في جمادى الآخرة سنة (٧٥٢)، ولكنه لا تَصرُّف له وإنما التصرف للأمراء. ثم خُلِع عن السلطنة في شهر شوَّال سنة (٧٥٥). وكان قوي الذكاء يعرف عدة صناعات. وحبس بعد خلعه بالقلعة عند أمِّه إلى أن (مات) في صفر سنة ٧٦٢[٢] اثنتين وستين وسبعمائة. ومن مآثره الحسنة الوقف الذي وقفه بالديار المصرية على كسوة الكعبة.

(٢٠٥)

(صَالح بن مَهْدي بن عليّ بن عبد اللَّه بن سُليمان ابن مُحمَّد بن عبد اللَّه بن سُليمان بن أسعد بن مَنْصور المقبلي ثم الصَّنعاني ثم المكِّي)[٣]

ولد في سنة ١٠٤٧ سبع وأربعين وألف في قرية المقبل من أعمال بلاد كوكبان، وأخذ العلم عن جماعة من أكابر علماء اليمن، منهم السيد العلَّامة مُحمَّد بن إبراهيم بن المفضل؛ كان ينزل للقراءة عليه من مدينة ثلا إلى شبام كل يوم وبه تخرَّج وانتفع. ثم دخل بعد ذلك صنعاء وجرت بينه وبين علمائها مناظرات أوجبت المنافرة لما فيه من الحدَّة والتصميم على ما تقتضيه الأدلة وعدم الالتفات إلى التقليد. ثم

---

(١) ترجمته في: الأعلام: ٣/ ١٩٥؛ بدائع الزهور: ١/ ١٩٤؛ النجوم الزاهرة: ١٠/ ٢٥٤؛ الدرر الكامنة: ٢/ ٢٠٣؛ البداية والنهاية: ١٤/ ٢٨٨.

(٢) في الأعلام: توفي سنة ٧٦١هـ/ ١٣٦٠م.

(٣) ترجمته في: الأعلام: ٣/ ١٩٧؛ نبلاء اليمن: ١/ ٧٨١؛ وفيه: ولد سنة ١٠٤٠هـ؛ معجم المؤلفين: ٥/ ١٤؛ إيضاح المكنون: ٢/ ١١٨.